

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1423 - عن عتبان بن مالك قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت أنك جئت فصليت في مسجد بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل إن شاء الله فمر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي ؟ فأشرت إليه حيث أريد ثم حبسناه على خزيرة صنعناه له فسمع به أهل الوادي يعني أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن فقال (كذا وفي المنتخب فقال رجل) إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه في المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال (كذا وفي المنتخب لا تقول - ولعله لا تقولوا) وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا : بلى يا رسول الله قال : فلن يوافي بها عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار .
(عب)